Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يرسل الحمام هديره وسط أشجار الحقل المتشابكة ، وتشرق الشمس فتجعل البساتين المنبسطة ذهبية اللون • ويعانق النخيل السماء بجذوعه الثابتة • وتفوح الحدائق المنبسطة أمام المنازل بشذاها ليلا وقبل أن يبزغ النهار • ولم يزل الياسمين ناضرا ، يتسلق على وجه الحائط فاتحا عينيه الواسعتين ، وفيء ندى يتخفى بين سيقان الزهور البرية وأشجار المانجو » •••

ثم تصف منظر النيل وهو يخترق الصحراء بينما مجموعات من الصيادين تنهل من خيره فتقول :

שמי־המידבר, שקופים ורחבים לאין־קץ,

במסילה העולה מן הנילוס, על פני סדין החול הצהוב של המידבר, קוחלת שיירה של אנשים, נשים וחמורים; שקוף וצח האוויר וחנועת השיירה נראית לכל פרטיה; כערת־נמלים (٢٤)

كانت سماء الصحراء صافية وممتدة الى غير نهاية ، وتزحف قافلة من الرجال والنساء والحمير عبر ذلك الطريق القادم من النيل ، تزحف على وجه البساط الرملي الأصفر الذي يغطي الصحراء ، كان الجو نقيا صافيا ، وتبدو حركة القافلة بكل تفاصيلها كسرب من النمل ••

ثم تنتقل الكاتبة الى موضوع القصة وهو وصف ليوم اعداد مربى الورد ، وهو — كما قالت — يوم لذيذ ، وهو وصف يتكرر كثيرا عند العديد من أدباء العبرية الذين عاشوا في مصر فترة معينة من الزمن • ففي هذا اليوم استيقظت الفتاة كلمنتين مبكرا لتشارك في اعداد مربى الورد ، وفي هذا اليوم عادة ما كانت رائحة العبير تنتشر في كل أركان المنزل ، الا ان رائحة الفتاة كلمنتين كانت تفوقها في التأثير على أنوف الرجال والفتيات ، فكانت تثير غرائزهم ، فحين كانت تهبط درج السلم الى الدور الأرضي لتحضر بعض القوارير الزجاجية لتملأها بالمربى ، نزل خلفها الفتى « محمد » — الذي تشبهه الكاتبة باله مصري